

أسرار التكرار في القرآن

نزلت حين عيروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنكاحه زينب فأُنزل الله سنة الله في الذين خلوا من قبل أي النكاح سنة في النبيين على العموم وكانت لداود تسع وتسعون فضم إليهم المرأة التي خطبها أوريا وولدت سليمان والمراد بما في آخره هذه السورة القتل نزلت في المنافقين والشاكرين الذين في قلوبهم مرض والمرجفين في المدينة على العموم . وما في سورة الفتح يريد به نصره الله لأنبيائه والعموم في النصره أبلغ منه في النكاح والقتل .

ومثله في حم غافر سنة الله التي قد خلت في عباده 85 فإن المراد بها عدم الانتفاع بالإيمان عند البأس فلهذا قال قد خلت .

405 - ومنها قوله إن الله كان لطيفا خبيرا 34 وكان الله على كل شيء رقيبا 52 وكان الله قويا عزيزا 25 وكان الله عليما حليفا 51 وهذا من باب الإعراب وإنما نصب لدخول كان على الجملة فتفردت السورة به وحسن دخول كان عليها مراعاة لفواصل الآي والله أعلم . سورة سبأ .

406 - قوله تعالى مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض 3 مرتين بتقديم السموات خلاف يونس فإن فيها مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء 61 لأن في هذه السورة تقدم ذكر السموات في أول السورة الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض 1 وقد سبق في يونس